

اضطرابات الجهاز المناعي

السيدا

الأرجية

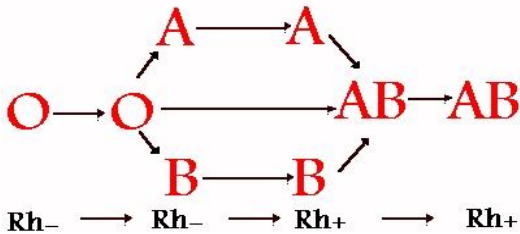
1. **تعريف السيدا:** هو قسور مناعي ينتج عن إصابة الجسم بحمة تسمى VIH.
2. **كيف تؤثر VIH على الجهاز المناعي؟**
تهاجم حمة VIH الكريات للمفاوية T4، وتبقى في حالة كمون داخلها. يكون الشخص بذلك حاملا للفيروس دون ظهور أعراض المرض حيث يعتبر الشخص **إيجابي المصل** وتسمى هذه المرحلة بمرحلة الكمون وتدوم من 10 إلى 11 سنة.
- بعد مرحلة الكمون تتكاثر حمة VIH داخل الكريات للمفاوية وتغزو كريات لمفاوية T4 أخرى مما يؤدي إلى ظهور **سيدا قبلية**
- تبدأ حالة المريض بالتدهور نتيجة إصابته بعدد كبير من الأمراض الانتهازية (إسهال مزمن، سرطان Kaposi ...)، وتسمى هذه المرحلة **المرحلة السيدا المرض**.
- تلعب الكريات للمفاوية T4 دورا أساسيا في الاستجابة المناعية المكتسبة لذلك يسمى داء فقدان المناعة المكتسبة.
3. **أعراض السيدا ومراحل تطوره:**
يتطور السيدا في مراحل وهي:
+ مرحلة الإصابة
+ مرحلة الكمون: خلالها يدخل VIH في مرحلة سبات داخل T4 لعدة سنوات.
+ مرحلة ظهور الأعراض: خلالها تظهر عدة أعراض على الشخص المصاب.
✓ أعراض السيدا: الإسهال المزمن - انتشار الأورام - تعدد السرطانات - نحافة شديدة - اضطرابات عصبية - داء السل...
4. **طرق الإصابة بالسيدا:** ينتقل عبر الدم والمني والافرازات المهبلية وحليب الأم عن طريق المشيمة لذلك فهو ينتشر عن طريق العلاقات الجنسية الغير الشرعية والغير المحمية...
5. **طرق الوقاية من السيدا:** + اجتناب العلاقات الجنسية الغير الشرعية والغير المحمية + العفة والإخلاص بين الزوجين + اجتناب الحمل والرضاعة عند المرأة المصابة + تجنب المخدرات - الاستعمال الصحيح للوقاي الذكري لذى زوجين احدهما مصاب + استعمال أدوات معقمة وأدوات الاستعمال الوحيد... نظرا لغياب أي علاج أو لقاح ضد VIH لحد الآن تبقى الوقاية هي الوسيلة الوحيدة لتجنبه.

5. **مسيباتها:**
+ حبوب اللقاح، بعض النباتات، قراديات غير المنازل، زغب بعض الحيوانات، بعض الأدوية، سم بعض الحشرات وبعض الأغذية. وتسمى مولدات المضاد هاته بالمورجات
6. **أعراضها:**
تختلف أعراض الأرجية باختلاف المورجات ونذكر منها: الإكزيما، العطس، التهاب ملتحمة العين، طفح جلدية، أوديم...
7. **آليات الاستجابة الأرجية:**
تعتبر الاستجابة الأرجية استجابة مناعية مفرطة وتتجلى في إفراز كبير لنوع من مضادات الأجسام، يسمى IgE، التي تسبب بحضور المورج، إفراز كميات وافرة من مواد كيميائية أهمها مادة الهيستامين، وهذا يؤدي إلى ظهور النوبة الأرجية.
8. **كيف نتجنب الاستجابة الأرجية؟**
لإجتنا حدوث الاستجابة الأرجية يجب تحديد نوع المورج وذلك بإجراء اختبارات جلدية تتمثل في حقن كميات طفيلة من مورجات مختلفة تحت الجلد وعند ظهور التهاب محلي في منطقة حقن معينة يتم تحديد نوع المورج وبالتالي نتجنبه.

كيف تفسر حدوث اللكد؟

يرجع اللكد إلى وجود مادتين :
مولد اللكد (مولد المضاد): يوجد على سطح الكريات الحمراء بحيث نجد نوعان من مولد الك A و B، ويمكن للدم أن يتوفر على أحدهما أو كلاهما أو كليهما معا.
لكن في الدم يوجد نوعان من الكدين مضاد A و لكد B، ويمكن للدم أن يحتوي على أحدهما أو كلاهما أو غيابهما معا.
ملحوظة: لا يحتوي دم الشخص أبدا على مولد اللكد واللكد المضاد له، وهكذا يتضح لنا وجود أربع فصائل دموية:

الفصائل الدموية	مولد اللكد (مولد مضاد)	لكدين (مضاد الأجسام)
A	A	B
B	B	A
AB	A و B	-----
O	-----	B و A



أ - مكونات الجهاز المناعي (انظر الوثيقة اسفله)

